

## الإتقان في علوم القرآن

على توليهم وإنما التقدير فإن تولوا فلا لوم علي أو فلا عذر لكم لأنني أبلغتكم .  
وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك أي فلا تحزن واصبر .  
وإن يعودوا فقد مضت سنة الأولين أي يصيبهم مثل ما أصابهم .  
فصل في نوعي الإطناب .

4659 - كما انقسم الإيجاز إلى إيجاز قصر وإيجاز حذف كذلك انقسم الإطناب إلى بسط وزيادة

الإطناب بالبسط .

4660 - فالأول الإطناب بتكثير الجمل كقوله تعالى إن في خلق السموات والأرض . . الآية في  
سورة البقرة .

أطنب فيها أبلغ الإطناب لكون الخطاب مع الثقيلين وفي كل عصر وحين للعالم منهم والجاهل  
والموافق منهم والمنافق .

4661 - وقوله الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به فقوله ويؤمنون  
به إطناب لأن إيمان حملة العرش معلوم وحسنه إظهار شرف الإيمان ترغيباً فيه .  
وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وليس من المشركين مزك .

والنكته الحث للمؤمنين على أدائها والتحذير من المنع حيث جعل من أوصاف المشركين .  
الإطناب بالزيادة .

4662 - والثاني يكون بأنواع .

أحدها دخول حرف فأكثر من حروف التأكيد السابقة في نوع الأدوات .

4663 - وهي إن وأن ولام الابتداء والقسم وألا الاستفتاحية وأما وها التنبيه وكأن في  
تأكيد التشبيه ولكن في تأكيد الاستدراك وليت في تأكيد